



العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي

إعداد

د/ إيمان صلاح محمد السيد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية

قسم العمل مع الأفراد والأسر

جامعة حلوان

٢٠٢١ م



العلاقة بين بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٩/٢٨ تاريخ النشر: ٢٠٢١/١٠/٢٩

مستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي، كما هدفت إلى تصميم مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الحالات الفردية لتنمية المسؤولية الاجتماعية والتخفيف من حدة قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٢٧٠) مفردة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وكلية الاداب جامعة حلوان وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية ، قلق المستقبل المهني

Abstract:

The study aimed to determine the relationship between social responsibility and professional future anxiety among university youth, and it also aimed to design indicators for the role of the social case work to develop social responsibility and alleviate the anxiety of the professional future of university youth. The study concluded in its results that there is a statistically significant inverse relationship between social responsibility and professional future anxiety among university youth.

Keywords: social responsibility, professional future anxiety, university youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب المحور الاساسي التي يعتمد عليه المجتمع باعتباره القوة المنتجة وهم القادرون على دفع عجله التنمية ومصدر التجديد والتغيير من خلال مشاركته في مسؤوليه تحقيق اهداف المجتمع ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم ويزداد الاهتمام بالشباب الجامعات لإعدادهم وتهيئتهم لقياده المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياه بإتاحة الفرص امامهم ليتشاركو في صناعه القرارات التي تتصل بحياتهم داخل الجامعة تمهيداً للمشاركة الفعلية في صنع القرارات الخاصة بهم بعد تخرجهم. (فهيمى، ٢٠١١، ص ٢٤٠)

وقد بلغ اجمالي عدد الطلاب المقيدون بالجامعات الحكومية حوالي ثلاث ملايين منهم (٥٠.٨%) ذكور ، (٤٩.٢%) إناث وذلك طبقا لبيانات النشرة الثانوية للتعليم العالي عام ٢٠٢١. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢١، ص ٤٨)

وتعد المسؤولية الاجتماعية مؤشرا حضاريا يدل على مدى تقدم ورقي المجتمعات الانسانية . (Kathleen,2009,p5)

لذا يجب على المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات توفير الفرص والبيئة التعليمية المناسبة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي ابناء المجتمع لما لها من علاقة وثيقة بالسلوكيات الايجابية التي تسود المجتمع. (العثامنة ، الصمادي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧٣)

وتعتبر الكليات عامل مهم في تنميه المسؤولية الشخصية والاجتماعية للطلاب من خلال مساعدتهم على قضاء المزيد من الوقت وتوفير الموارد اللازمة التي تساعد على المشاركة في الانشطة بشكل إيجابي.(Gallardo, folgado, 2020,p223) وأصبحت مشاركة مؤسسات التعليم العالي واحده من الركائز الاساسية للجامعات بصفه عامه والخدمة الاجتماعية بصفة خاصه من خلال البحث والتدريس وذلك لتنميه المسؤولية الاجتماعية للشباب وتثقيفهم وتنميه الوعي الاجتماعي لديهم وفهم الترابط الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية ، فهم اصبحوا جزء مهماً من مجتمعهم .(Alba,2017,p10)

لذلك يجب دمج المسؤولية الاجتماعية في المناهج الدراسية لمساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات الاجتماعية والبيئية.(Lina, Juan,2014,p3)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية الجامعية لدى الطلاب بانها قضيه تتعلق بالطلاب والجامعات وتمثل الدافع الشخصي للطلاب الذي يعبر عن اهتمامهم ومدى مشاركتهم في الانشطة

المختلفة لتطوير الجامعة و تطوير مجتمعهم ولضمان ان يصبح الطلاب مواطنين مسؤولين اجتماعيا . (Al-Khoury, Bolkart, et al, 2015, pp75-87) و اشارت إلى ذلك دراسة جالاردو ، فولجادو, (2020) Gallardo, folgado التي ركزت على المسؤولية الاجتماعية للجامعة وتعد المسؤولية الاجتماعية للجامعة هي استراتيجية شائعة للغاية تنفذها مؤسسات التعليم العالي وذلك لتحسين ادائها وتسعى الى ضمان ان يكون كل طالب جامعي بها مسؤولاً اجتماعياً وتحقق الميزة التنافسية بين جميع الطلاب في مجالات عدة منها التعليم والبحث والادارة والتخطيط وذلك من خلال مساعدتهم على المشاركة في كافة الانشطة التي تقدمها الجامعة وذلك لخدمه مجتمعهم، كما توصلت الدراسة الى ان هناك مستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب ودور الجامعة القوي في ذلك ، وهناك ارتباط ايجابي في المسؤولية الاجتماعية وللطلاب من ناحيه الجنس بينما يوجد ارتباط سلبي بينهم من حيث التخصص ، وتوصلت ايضا الى ان الطلاب الذين يدركون معنى المسؤولية الاجتماعية هم اكثر مشاركته في الانشطة الاجتماعية و لديهم دافع اكبر للعمل الاجتماعي وخدمه مجتمعهم. (Gallardo, folgado, 2020, p225)

واكدت على ذلك دراسة سيهملي (٢٠١٣) Sihemli على وجود علاقه بين المسؤولية الاجتماعية والانجاز الاكاديمي فالمسؤولية الاجتماعية تساعد في اكتساب الطلاب المعرفة وتمييز القدرات وتعزز التفاعلات الايجابية بين الاقران وبينهم وبين معلمهم وكذلك تشكيل قراراتهم الخاصة والتفكير بشكل مستقل. (Sihemli , 2013, p47) فالعلاقات الطيبة بين عضو هيئة التدريس والطالب تلعب دورا هاما في تمييز المسؤولية الاجتماعية للطلاب حيث ان الاستاذ هو نموذج يحتذى به الطلاب مما يجعلهم يسلكون تصرفات مقبولة اجتماعياً فليس مهمتهم نقل المعارف فقط وانما نقل المهارات والكفاءات لديهم ايضا والقيم التي تطور المسؤولية الاجتماعية لديهم أيضا. (Gallardo, 2020, p223) folgado,

تقوم المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي على اساس عدة ركائز مثل: (2013, p47), Sihemli

- (١) خلق فرص تنمية القيادة للطلاب وتعزيز الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.
- (٢) تعزيز قابلية الخريجين للتوظيف من خلال توفير فرص عمل لبناء سيره ذاتيه قويه واستكشاف الاهداف المهنية.

(٣) تعزيز التعلم لكل من الطلاب وافراد المجتمع .

(٤) المساهمة في بناء القدرات في المجتمع للعمل على حل المشكلات المجتمعية المعقدة.

(٥) تشجيع الطلاب على اجراء تغييرات ايجابية من خلال العمل الجماعي.

كما أن المسؤولية الاجتماعية للطلاب هي تحمل مسؤوليه الفرد تجاه نفسه وتجاه مجتمعه مع مراعاة ان يتصرف بشكل اخلاقي ومراعاة الجوانب الثقافية والبيئية وذلك لمساعدة الطلاب الخريجين ليكونوا مواطنين مسؤولين فطلاب اليوم هم صانعي المستقبل يحتاجون الى مهارات مهنيه فعاله ومستوى عالي من السلوك الاخلاقي.(Yarbro, Ventura,2019,p5)

والمسؤولية الاجتماعية في التعليم هي عمليه يتم من خلالها نقل قيم وتقاليد المجتمع والمهارات المناسبة والاعراف الثقافية الى الاجيال التالية بما يعزز النجاح الاكاديمي الطلاب. (Sihemli ,2013,p47)

واكدت على ذلك دراسة الحريري (٢٠١٦) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم والاخلاق لدي طلاب وطالبات الجامعة توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات الجامعة على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

اشارت دراسة الزبون (٢٠١٢) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و منظومه القيم الممارسة لدي طلاب جامعه بلقاء التطبيقية كليه عجلون الجامعية وكليه الحصن الجامعي وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين للمسؤولية الاجتماعية بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير الكلية والتخصص.

اشارت دراسة كنيمر (٢٠٠٢) Kemnemar الى العوامل التي تساهم في تنميه المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة وتوصلت الدراسة لوجود فروق جوهريه دالة بين الطلبة والطالبات على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

وكشفت دراسة مشرف (٢٠٠٩) عن التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة و توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية لدى طلاب الجامعة لصالح الاناث وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية بين الكليات العملية والكليات الادبية لصالح الكليات الادبية.

بينما اشارت دراسة احمد (٢٠١٥) الى ان هناك انخفاض في مستوى المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي واهميه دور الخدمة الاجتماعية في تنميه قيم المسؤولية الاجتماعية لهم.

والمسئولية الاجتماعية هي تعبير الفرد عن التزامه تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه و قيمه من القيم التي اعطت دفعه قويه للالتزام الاجتماعي لدى الفرد وتطور هذه القيمة حول جانبيين الاول هو الحقوق التي يجب توفيرها لأفراد المجتمع والجانب الثاني الواجبات التي ينبغي ان يقوم بها الافراد اتجاه انفسهم و اسرهم ومجتمعهم و هناك تكامل بين حصول افراد المجتمع على حقوقهم و قيامهم بواجباتهم.(عيوش، فيصل، ٢٠٠٨، ص١٠٩)

كما اشارت دراسة العسولي (٢٠١٨) **Elasouly** ان مستوى مسؤليه الشباب الجامعي كان مرتفعا بين الطلاب والطالبات و لديهم قدر من الطاقة ويرغبون في توفير فرص عمل لهم من خلال التغلب على العقبات التي تواجههم بعد التخرج وتوفير مشاريع خاصه بهم مع اتاحه الفرص لمشاركتهم في انشطه الجامعة.

وتوصلت دراسة قادري (٢٠١٦) الى انه لا يوجد فروق بين الشباب من وجهه نظرهم نحو المسئولية من ناحية الجنس حيث كان هدف الدراسة الكشف عن وجهه نظر الشباب الجامعي نحو المسئولية الاجتماعية.

كما أشارت دراسة الشايب (٢٠٠٣) الى التعرف على المسئولية الاجتماعية للشباب و علاقتها بتنظيم الوقت و توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعا لمتغير التخصص.

ومن ثم فان التربية تعد من اهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تربيته المسئولية الاجتماعية وتميئتها لدى النشء والشباب وتكامل مع باقي عناصر الشخصية و مكوناتها تعتبر حاجه فريده واجتماعيه كما انها عمليه مقصوده وموجهه ومخططة.(زهران، ٢٠٠١، ص ٣٥)

وتتميه الشعور بالمسئولية الاجتماعية في نفوس ابناء المجتمع ضرورة مؤكدة وهي مهمه تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسئولية عن تربيته الافراد وتنشئتهم ومنها الاسرة فلها دورا مهما في تنميه المسئولية الاجتماعية لدي ابنائها وذلك من خلال عمليه التنشئة الاجتماعية وما تحاول ان تكسبهم اياه من قيم ومعايير وسلوكيات من شأنها ان تنمي لديهم المسئولية الاجتماعية في مختلف المراحل العمرية ونظرا لان طلاب الجامعة في مرحله عمريه لها دورها واهميتها في المجتمع لما يمتلكونه من نشاط وقوه من شأنها ان تسهم في رفعت و رقي المجتمع.(رشوان، ٢٠١٢، ص٣٤)

حيث اوضحت دراسة عبيد (٢٠١٥) دور الاسرة في تنميه المسئولية الاجتماعية لدي الابناء من طلاب الجامعة و توصلت الدراسة الى ان طلاب وطالبات الجامعة يتمتعوا بمستوى عالي

من المسؤولية الاجتماعية كما انه توجد علاقه موجبه بين استخدام اساليب التربية السوية مع واقع المسؤولية الاجتماعية للشباب ولا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات نحو واقع المسؤولية الاجتماعية لهم.

حيث اشارت دراسة المعاني (٢٠١٧) عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية وتوصلت الدراسة الى ان مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة على الاداة ككل واطهرت النتائج ايضا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية ترجع الى متغير التخصص وعدم وجود فروق بين الجنسين على المقياس الكلي للمسؤولية الاجتماعية.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاث عناصر: (عباس، ٢٠١٩، ص ١١١)

الاهتمام: وهو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد صغيره كانت ام كبيره وذلك الارتباط الذي يؤكد على الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ اهدافها والخوف من اضعافها وتفككها.

الفهم: وينقسم الى شقين اولاً فهم الفرد للجماعة وعاداتها وقيمتها وايدولوجيتها ووضعها الثقافي ثانياً فهم الفرد للمغزى الاجتماعي أي أن يدرك الفرد أثار افعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة اي يفهم القيم الاجتماعية لأي فعل وتصرف اجتماعي يصدر عنه.

المشاركة: اي اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما يمليه هي الاهتمام وما يتطلبه الفهم من اعمال تساعد الجماعة على اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى اهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها.

اهمية المسؤولية الاجتماعية

هناك مجموعه من العوامل تتضافر مع بعضها لتعزز في النهاية اهمية المسؤولية الاجتماعية داخل مجتمعاتنا من خلال: (الغالبي، ٢٠٠٨، ص ٥٣)

(١) زياده التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع من خلال شعور عالي بالانتماء من قبل الشباب.

(٢) الاستعداد الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية و سياده مبادا تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية.

(٣) تحسين نوعيه الحياه في المجتمع سواء من ناحيه البنيه التحتية او الناحية الثقافية والاجتماعية.

الابعاد الاساسية للمسئولية الشخصية والاجتماعية للطلاب: (Dey and Associates, 2008, p9)

- (١) السعي نحو التميز وتنمية اخلاقيات العمل و توعيه الشباب بالجوانب الافضل في كلياتهم.
 - (٢) تنمية التكامل الاكاديمي والشخصي اي العمل على توجيه الطلاب بالميثاق الاخلاقي الاكاديمي الرسمي للكلية.
 - (٣) المساهمة في المجتمع الاكبر اي التعريف والعمل على تحمل المسؤولية نحو المجتمع التعليمي والمجتمع الاكبر محليا قوميا عالميا.
 - (٤) الاهتمام بوجهات نظر الاخرين اي العمل على ضرورة الاعلام عن وجهه النظر واحكام الاخرين المتنوعة و المتنافسة كمصدر للتعليم والمواطنين والعمل.
- وتأسيسا على ما سبق فإن المسؤولية الاجتماعية للفرد تجاه نفسه وتجاه الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه تتبع من فهمه لدوره في تحقيق اهدافه واداء ادواره المتوقعة منه تجاه الجماعة واهتمامه بها وبتحقيق اهدافها وكذلك مشاركته الايجابية في مساعدة المجتمع على حل مشكلاته وتحقيق اهدافه فإذا فشل الانسان في تحقيق اهدافه واداء دوره تجاه نفسه وتجاه الاخرين فيؤثر ذلك على سلوكياته وطريقة تفكيره ومشاعره السلبيه والتي منها مشاعر القلق والتوتر.

وذكر مؤيد (٢٠١٠) أن الشباب الجامعي يسعى جاهدا للتخرج من الجامعة بهدف الحصول على فرصة عمل يضمن بها استقراره ومكانته داخل المجتمع وتكوينه اسره في المستقبل باعتباره انسانا من حقه العيش وبالتالي فان التفكير المستمر قد يؤدي الى حاله من القلق والتوتر وهذا ما يسمى بقلق المستقبل المهني . وقلق المستقبل المهني كأبرز المشكلات التي تسيطر على ادراك الشباب والمجتمع بصورة خاصه لما لها من انعكاسات على غيرها من المشكلات باعتبار العمل هو الاساس الذي يبحث عنه الشباب فهو اساس التقدم و له اثره القوي على الاتزان النفسي والشعور بالأمن والثقة بالنفس ووسيله لاكتساب مكانته في المجتمع، كما ان خبرات القلق المهني شائعة بشكل خاص بين طلاب الجامعة بغض النظر عن خلفياتهم العرقية والثقافية ، يمكن ان تساعد قدر معين من الافراد على الاستعداد للمهام المتعلقة بالعمل ومع ذلك اذا كان القلق شديدا و مفرطا فانه لن يكون مفيدا وقد يؤدي الى ان

يفقد الانسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهييار العقلي والبدني مع الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام اساليب الاجبار والاكراه في التعامل مع الاخرين.(2017,p112),

(pisarike, powll

ويمثل التخطيط للمهنة كالتقدم لمهنة ومحاولة تأمينها بعد التخرج من اكثر مصادر الضغط التي يعاني منها الشباب الجامعي اثناء وبعد التخرج وغالبا ما يسجل الطلاب مستوى مرتفع من القلق حول مستقبله المهني وهذه المخاوف تزداد كلما قلت فرص العمل.(kanayo,2018,p60)

كما ذكر **عبد الحميد (٢٠٢١)** أن قلق المستقبل المهني يعد من العوامل التي تؤثر على حياة طلاب الجامعة وذلك لما تشكله المهنة والدراسة من اهمية في حياة الفرد فهي تضمن له سبل العيش الكريم من خلال الاستقرار المالي وتوفير الاحتياجات الشخصية والتي من خلالها يستطيع تكوين الأسرة والانفاق عليها .

فارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى الافراد يمكن ان يؤثر على قدره هذا الفرد على الانجاز وتحقيق الاهداف. (المقبالي ، ٢٠٢١ ، ص ٢٥٠)

وذكر شقوره (٢٠١٢) أن الطالب لديه قدر من المرونة النفسية اي يجد طرق جديدة لإشباع رغباته تبعا لأي ظروف تواجهه ولديه القدرة على الحصول على مهنة تساعده على مواجهه المواقف الضاغطة والتفاعل الايجابي معها. كما يؤثر قلق المستقبل المهني في حياة الفرد و سلوكه وشخصيته بشكل سلبي مما يؤدي الى فشله وعجزه عن تحقيق اهدافه وطموحاته مستقبلا ومن ابرز تلك التأثيرات السلبية الاعتماد على الاخرين عدم القدرة على التخطيط للمواقف الحياتية المختلفة والاتجاه السلبي نحو العمل، تدني في تقدير الذات ، تدني مستوى الطموح.(المومني ، نعيم ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٣)

ويعتبر القلق المستقبلي من السمات الرئيسية نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ويظهر بشكل متزايد بين طلاب الجامعات ليس فقط بسبب الخوف من الفشل في الدراسة ولكن بسبب

الخوف من قلة فرص العمل مما يؤثر على الالتحاق بتخصصاتهم.(hammad,

2016,p54

وتوصلت دراسة **حماد (٢٠١٦) hammad** الى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل المهني والتخصص وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في متغير قلق المستقبل لدي طلبه التخصصات الإنسانية بين الجنسين لصالح الذكور وهناك فروق ايضا على متغير التخصص

لصالح طلبه التخصصات العلمية. وأشارت دراسة **درويش وسرحان واخرون (٢٠٢١)** الى وجود علاقه ايجابيه بين قلق المستقبل المهني والضغط الأسرية لدى الشباب الجامعي وتوصلت النتائج الى ان هناك مستوى عالي من قلق المستقبل المهني لدى الطلاب حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل المهني في متغير السنه الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة ولم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل المهني بسبب الجنس بين الطلاب. كما أشارت دراسة **بكار (٢٠١٦)** التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبه جامعه تلمسان وأثر كل من متغيري الجنس والكلية على مستوى قلق المستقبل المهني و توصلت الدراسة الى ان افراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني ، ولا يوجد فروق داله احصائيا فيما يخص قلق المستقبل المهني باختلاف الجنس والتخصص.

اشارت دراسة **الغافري (٢٠٢٠)** الى تحديد العلاقة بين تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة و توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى ابعاد قلق المستقبل المهني وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ابعاد مقياس قلق المستقبل المهني لمتغير التخصص .

وأشارت دراسة **مافتي وهولمان (٢٠٢١) Holman ،maftei** ان الافراد التي لديها مستوى اعلى من الكفاءة الذاتية وتقدير الذات لديه مستوى اقل من قلق المستقبل المهني والعكس صحيح وتوصلت النتائج الى ان طلاب الجامعة كانوا على مستوى عالي من قلق المستقبل المهني نتيجة خوفهم من الازمات و ضغوط الحياه مثل انتشار الأوبئة (فيروس كورونا المستجد) نظرا لان الخوف يؤدي الى انخفاض في تقدير الذات فبالتالي يزيد من قلقهم على المستقبل المهني.

واشارت دراسة **مخيمر ، الوزنياني(٢٠١٨)** الى تحديد العلاقة بين قلق المستقبل المهني و فاعليه الذات الأكاديمية و الدافع للإنجاز الاكاديمي لدى طلبه جامعه ام القرى وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع ابعاد قلق المستقبل المهني بين طلاب التخصصات الإنسانية وطلاب التخصصات العملية وذلك لصالح التخصصات الإنسانية.

كما اشارت دراسة **سالم (٢٠٠٦)** الى التعرف على علاقه قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة بمتغيرات الجنس والتخصص والسنه الدراسية و توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في قلق المستقبل المهني في متغير الجنس لصالح الذكور وكذلك وجود فروق دالة

احصائيا على متغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية و في ضوء السنة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة.

وأشارت دراسة دباغ ، الخير (٢٠٢٠) إلي تحديد العلاقة بين قلق المستقبل المهني والصحة النفسية لطلاب الجامعة وتوصلت نتائج الدراسة الى انه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والصحة النفسية لدي طلاب الجامعة ، كما لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين الجنسين وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الادبي.

ويختلف قلق المستقبل المهني عن القلق الاجتماعي في أن القلق الاجتماعي كعامل أساسي هو الرغبة في تقديم صورته ايجابية عن الذات للأخريين وإظهار القدرات المحتملة للفرد لأداء المهام بينما قلق المستقبل المهني يتطلب من الافراد التركيز على انفسهم من خلال المراقبة والتفكير الذاتي ومراقبه انفسهم ومدى ملائمتهم في عالم وظيفي غير مؤكد. (shing, lee, 2019, p110)

وأوضحت ايضا دراسة مافتي وهولمان (٢٠٢١) Maftie,Holman أن وعي الافراد بانهم مسؤولون في نهاية المطاف عن اختيار التخصص يوفر لهم مجالاً لتحقيق حياه حقيقيه وذات هدف واضح . كما تبين ان من اهم اسباب قلق المستقبل المهني هو وجود تشوهات معرفيه ووجود عدد من الافكار السلبية التي تهزم الذات وكذلك المقارنات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم البعض من حيث قدراتهم و خبراتهم ومهاراتهم، وأشارت ان هؤلاء الطلاب لديهم تشوهات معرفيه وعمليات تفكير غير دقيقه حول مهاراتهم وادائهم لمستقبلهم والتنبؤ السليبي فيما يتعلق بعواقب ادائهم الاكاديمي مما ادى الى تقاوم مشاعر قلق المستقبل المهني. (Maftie, Holman, 2021,p7)

وهذا ما اشارت اليه مافتي وهولمان (٢٠٢١) Maftie,Holman ان الطلاب الذين لديهم قلق مستقبل مهني لديهم نقص في التوجيه الوظيفي طوال دراساتهم الجامعية وهذا النقص يرجع الى نقص في المعلومات حول المهن وحول عمليه التطوير الوظيفي.

وان هذا القلق يقلل من عمليه صنع القرار الوظيفي للعديد من طلاب الجامعات لذلك يجب تعطيل انماط التفكير غير العقلاني و تصحيح التشوهات المعرفية وممارسه الاسترخاء التدريجي. (Pisarike, Rowell ,et al,2017,p352)

واكدت ايضا دراسة سيث و ديبرا (٢٠٢٠) Debra ,Seth على وجود ارتباط قوي بقلق المستقبل المهني بالتفكير السلبي وابعاد واتخاذ القرارات المهنية حيث تساهم الافكار السلبية في انخفاض مستويات القرار والرضا عن اختيار المهنة وتؤثر سلبا على الكفاءة الذاتية للفرد. كما اشارت دراسة **أحمدي وسالمي (٢٠١٥)** الى تحديد العلاقة بين مستوى قلق المستقبل المهني والافكار العقلانية واللاعقلانية لدي الطلبة و توصلت الدراسة الى وجود علاقه ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والافكار اللاعقلانية لدي الطلبة الجامعيين وان مستوى قلق المستقبل المهني لدي الطلبة كان مرتفعا ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل المهني ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني على متغير التخصص.

وبناء على ما سبق وفقا للنظرية المعرفية فإن هناك تفاعل متبادل بين ما يفكر فيه الطالب وما يشعر به وكيف يتصرف ومن ثم فإن افكاره السلبية تجاه وضعة المهني بعد التخرج تؤثر على قراراته وكفاءته الذاتية .

اشارت دراسة **الجري ، الشافعي (٢٠٢٠)** الى ان طلاب الجامعة لديهم مستوى عالي من القلق المتعلق بإمكانية الحصول على مهنة بعد التخرج وهناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل المهني في متغير التخصص لصالح طلبة التخصص الانساني كما تبين عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على متغير الجنس.

توصلت دراسة **زقاوة (٢٠١٣)** الى وجود فروق داله في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والاناث وكانت لصالح الذكور ، وبينما لم تظهر اي فروق داله في مستوى قلق المستقبل ترجع الى متغير التخصص المهني.

كما اظهرت نتائج دراسة **شند والانور (٢٠٠٦)** وجود علاقه ارتباطيه ايجابيه بين قلق المستقبل والضعوط النفسية التي يتعرض لها الفرد.

ومما سبق يتضح أن طلاب الجامعة خاصة بالصف الرابع من الذكور والاناث يعانون من قلق المستقبل المهني بسبب كثرة الخريجين من مختلف التخصصات وقلة فرص العمل المتوفرة في سوق العمل وما يصاحب ذلك من افكار لا عقلانية تشاؤمية ، فالمهنة تمثل جانبا مهما في حياة الفرد فهي تلبى احتياجاته المختلفة وتشعره بالقيمة الاجتماعية وتأكيد الذات مما يساهم في تحقيق اهدافه النفسية والاجتماعية .

وبناء على الطرح السابق ونتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل
الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي ؟
ثانيا : اهمية الدراسة :

- ١- التزايد المستمر في عدد خريجي الجامعات حيث بلغ ثلاث ملايين أي حوالي (٥٠.٨%) ذكور ، (٤٩.٢%) إناث عام ٢٠٢١. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢١)
- ٢- تناول مرحله هامة من مراحل الدراسة وهي المرحلة الجامعية التي تسهم اسهاما فعالا في نمو شخصيه الطالب وصلفها ككائن اجتماعي ومتغير فعال في المجتمع مستقبلا .
- ٣- دراسة قلق المستقبل المهني امر بالغ الأهمية لكل بلد يريد التطوير والنماء لشباب المستقبل و تحقيق اهدافهم.
- ٤- المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب والمؤسسات التعليمية المختلفة وخاصة الجامعات من الامور التي تساهم في تطور وتقدم المجتمع .
- ٥- ندرة البحوث والدراسات التي تدرس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.

ثالثا : أهداف الدراسة :

- ١)تحديد طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي .
- ٢)الوصول الى مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والتخفيف من حدة قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .

رابعا: مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

عرف احمد (١٩٩٣) المسؤولية الاجتماعية بانها مسئولية الفرد عن ذاته ومسئوليته اتجاه أسرته واصدقاؤه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق اهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الاهداف العامة. المسؤولية الاجتماعية هي الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة الذي يعيش فيها ويشاركها ولديه مسئوليته والتزاماته تجاهها من خلال ما يقوم به مع

مراعاة القيم والتقاليد المجتمعية و مواجهه مشكلات المجتمع وكيفية التعامل معها وحلها .
(Barnaby,2000,pp20-30)

وهي ايضا استعداد الفرد للتعاون مع المجتمع والتفاعل معه من خلال سلوكه و افعاله مع
امكانيه الوثوق به والاعتماد عليه و اظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة والتحمس لمساعدته
الآخرين . (Beck with, Huang,2005,p١٤٧-١٤٨)

تعد المسؤولية الاجتماعية تكويننا ذاتيا كما انها في جانب كبير منذ نشأتها ونموها نتاجا
اجتماعيا فهي نتاج الظروف والعوامل والمؤثرات التربوية والاجتماعية التي لا تكاد تحصي
والتي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة وتتشكل كنتاج للعمليات العقلية وتشمل جملة
مفاهيم و افكار و معلومات الفرد عن الجماعة ومعاييرها وقيمتها مقارنة بقيمه ومعاييرها الذاتية
لذلك فهي تمثل الرصيد التراكمي في ادراك الفرد عن الجماعة كفكره . (عثمان ،٢٠١٠ ،
ص ١٧٣)

تعرف المسؤولية الاجتماعية بانها المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسئولية الفرد امام ذاته
عن الجماعة التي ينتمي اليها وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة وقيمتها حيث ان الفرد
مسئولا ذاتيا عن الجماعة اي انه مسؤول امام ذاته وتعبير عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة
للجماعة و تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية . (عثمان ،٢٠١٠ ،
ص ١٧٣)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية نظريا في الدراسة الحالية على أنها : فهم الطالب لمسئوليته
تجاه ذاته وتجاه الجماعة التي ينتمي اليها ومشاركته لها في تحقيق اهدافها مع مراعاة القيم
العادات والتقاليد ومواجهة مشكلات المجتمع وكيفية التعامل معها .
وتقاس المسؤولية الاجتماعية اجرائيا : بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على
مقياس المسؤولية الاجتماعية للمراهقين والراشدين . اعداد ابراهيم الشافعي (٢٠١٩) .

٢- مفهوم قلق المستقبل المهني :

عرف بكار (٢٠١٣) قلق المستقبل المهني : بأنه حالة التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب
الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج .

ويعرف السفاصفة المحاميد (٢٠٠٧): قلق المستقبل المهني بانه حاله من عدم الارتياح
والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني و امكانيه
الحصول على فرصه عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

يشير قلق المستقبل المهني الى تلك المشاعر السلبية التي يمر بها الفرد قبل او اثناء مراحل مختلفة من عملية اتخاذ القرار المهني و اثناء الاداء الوظيفي وخاصة بين طلاب الجامعة بغض النظر عن خلفياتهم العرقية والثقافية. (shing, lee,2019,p110)

قلق المستقبل المهني هو مجموعه من الاحاسيس الجسدية والافكار والمشاعر المرتبطة بالقلق العام وهو سمة بارزة يرتبط بشعور الفرد بان يكون مسئول عن تطوير مهنته وتحمل المعنى والغرض بالوفاء. (Pisariki, Rowell ,et al,2017,p352)

ويعرف قلق المستقبل المهني نظريا في الدراسة الحالية : تلك المشاعر السلبية التي تتتاب الطالب الجامعي بشأن وضعة المهني في المستقبل في ظل عدم توفر فرص عمل مناسبة له بعد التخرج من الجامعة .

يقاس قلق المستقبل المهني اجرائيا :من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس قلق المستقبل المهني والذي تتضمن ابعاده ما يلي :

١- التفكير السلبي تجاه المستقبل : ويعبر عن افكار خاطئة وتوقعات سلبية ، ونظرة الطالب المتشائمة للمستقبل وعلى ادراكه المشوه للماضي والحاضر والمستقبل والذي ينعكس على حياته النفسية .

٢- التفكير في الدراسة وافاق التخصص : ويعبر عن التفكير الذي يشغل الطالب في كيفية سير الدراسة والتخصص الذي يدرسه .

٣- امكانية الحصول على مهنة واهميتها : وهو يعبر عن التصورات التي قد تدور في ذهن الفرد حول الامكانيات المتوفرة للحصول على مهنة والمزايا التي تتوفر فيها .

٤- تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي : وهي الافكار التي تدور في ذهن الفرد حول امكانية تكوين اسرة وكيفية تحقيق استقرارها من خلال المهنة التي يشغلها .

خامسا الموجه النظري للبحث :

- نظرية الدور الاجتماعي :

ظهرت نظرية الدور في مطلع القرن العشرين فسلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد علي الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع ، فمكانته الاجتماعية تعتمد علي أدواره فالدور الاجتماعي ينطوي علي واجبات وحقوق اجتماعية ، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله أما حقوقه فتحدها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع (malcolm.2005.P10)

ويعرف الدور علي انه نمط من الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الفرد في مكانة معينة. (زيدان، ٢٠٠٤، ص ٢٧٢)

تعتبر نظرية الدور احدى النظريات التفسيرية الهامة المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة وذلك لأنها توضح التفاعل القائم بين الفرد وبيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما ، حيث أن كثير من مشكلات الفرد تتبع من عدم قدرته علي أداء أدواره الاجتماعية (السنهوري ، ٢٠٠٩، ص ٧٥)

المفاهيم الرئيسية الخاصة بنظرية الدور :

١- **وصف الدور :** يحدد وصف الدور ما يجب وما لا يجب علي الفرد عمله ، وإذا لم يكن هناك وصف دقيق لأدوار الفرد ومسئوليته فقد ينحرف أو يتشدد أو يتساهل في أداء دوره . (جبل ، ٢٠١٨، ص ٢٥١)

٢- **صراع الدور :** فكل مكانة تفرض عليها العديد من الادوار وإن صراع الأدوار قد يؤدي إلي إحداث الضغوط النفسية لدي الفرد في أدائه لدور معين . (السكري، ٢٠٠٠، ص ٤٥٢) ويحدث صراع الأدوار نتيجة لعدم قدرة الفرد علي التكامل بين المسئوليات وإخفاقه في التنسيق بين أدواره المختلفة ، كما يحدث الصراع نتيجة لوجود اختلافات كبيرة بين الدور المدرك والدور الفعلي والدور الموصوف والدور المتوقع . (جبل، ٢٠١٨، ص ٢٥٤)

٣- **غموض الدور :** يعني عدم الوضوح سواء من أفراد المجتمع أو النظام القائم . (الصدقي، ٢٠١٢، ص ٩٠) ، فغموض الدور يصبح متوقعا عندما يكون هناك أدوار جديدة مازالت في الإطار الخاص بالتطور أو مجموعة الأدوار القديمة والتي يمكن أن تخضع للتبديل. (زيدان، ٢٠٠٦، ص ٣٤)

٤- **تكامل الأدوار :** تعتبر مجموعة من الأدوار المحددة والمستقرة والتي تكون بين كل فرد من الأفراد مما يحدث التكامل والتنسيق بين الأدوار ولكن عندما يكون هناك تعارض في الأدوار فقد يرجع لعدم الاستقرار أو لعدم الوضوح في تعريف الدور بالشكل المطلوب مما يحدث عدم التنسيق بين الأدوار القائمة . (السنهوري، ٢٠٠٩، ص ٦٧)

المسئولية الاجتماعية في ضوء نظرية الدور ، تهتم هذه النظرية بالأدوار الفعلية والمتوقعة من كل فرد في المجتمع وكذلك المعايير والأفكار والأفعال والحقوق والواجبات لكل منهم اتجاه الآخر في المجتمع ، فالأسرة والجامعة تعتبر من مكونات المجتمع والمسئولة عن تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء أو الطلاب فكل منهم مناط بأدوار ومسئوليات اتجاه أفرادهم

واتجاه المجتمع ككل حتي يصبح الفرد مسئولاً اجتماعياً ، ولكن إذا حدث خلل في أداء الدور الفعلي أو الأدوار المتوقعة تظهر لدينا العديد من المشكلات والتي منها عدم تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه انفسهم وأسرههم وكذلك تجاه مجتمعهم .

- النظرية المعرفية :

تتضمن النظرية المعرفية الافكار والمعتقدات والاتجاهات ، فأفكار الفرد يمكن أن تعكس ما يحدث في العالم الخارجي بل انها قد تكون مشوهة لدرجة أنه يمكن أن يسيء فهم ما يحدث حوله ، فمعظم مشاكل الحياه نتيجة لسوء الفهم المعرفي أو المعتقدات التي تدعمها الادلة الخارجية ومن ثم التدخلات المعرفية للعملاء على اكتساب الوعي لكي تهزم الافكار والمفاهيم الخاطئة والتي تسهم في حل المشكلات واستبدالها بالمعتقدات والسلوكيات التي تؤدي الى تحسين الاداء . (walsh,2006,p108)

وتستند النظرية المعرفية إلى مفهوم أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين ما يفكر فيه الفرد وما يشعر به وكيف يتصرف فأفكار الفرد تحدد مشاعره وبالتالي تحدد سلوكياته (cooper, lasser, 2008, p140) .

ومن افتراضات النظرية المعرفية: (vourlekis,2008,p139)

- ١- المعرفة والمعلومات ليست ناتج تفاعل الانسان مع احداث الحياه فقط ولكن أيضا مع فهم الانسان لتلك الاحداث .
- ٢- يتصرف الانسان كرد فعل على المعلومات المعرفية للأحداث البيئية ويعمل على ايجاد تفسير ومعنى لتلك الاحداث.
- ٣- التمثيل المعرفي بما في ذلك افكار الفرد حول نفسه تؤثر في الاداء الاجتماعي والصحة النفسية له .
- ٤- تعتبر الافكار والمشاعر والسلوكيات جميعها مترابطة نسبياً .

قلق المستقبل المهني في إطار النظرية المعرفية : يحدث قلق المستقبل المهني للطالب الجامعي بسبب وجود افكار ومعلومات ومعارف ومعتقدات خاطئة تجاه مستقبله المهني عندما يتصور أنه لن يحصل على عمل في المستقبل وخاصة في ظل كثرة عدد الخريجين في مختلف التخصصات وقلة فرص العمل في سوق العمل مما يثير لديه مشاعر سلبية مثل القلق ، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الهامه ، فالمهنة تمثل جانبا مهما في حياة الفرد فهي

تلبى احتياجاته المختلفة وتشعره بالقيمة الاجتماعية مما يساهم في تحقيق اهدافه النفسية والاجتماعية وتحقيق ذلك فإنه ربما يعيش حياه اسرية اجتماعية مستقرة .
سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث سعت لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما المسؤولية الاجتماعية ، وقلق المستقبل المهني للطلاب الجامعة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة للطلاب المقيدين بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الاداب بجامعة حلوان وذلك للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٢- فروض الدراسة :

أ- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة لدى الشباب الجامعي وهي (التفكير السلبي في المستقبل- التفكير في الدراسة ووافق التخصص- امكانية الحصول على مهنة- تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي
ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي .

ج- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .

د- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .

٣- أدوات الدراسة : تمثلت أدوات جمع البيانات في الاتي :

(أ) مقياس المسؤولية الاجتماعية ، إعداد / ابراهيم الشافعي ، ٢٠١٩ .

١- وصف المقياس : يتكون المقياس من (٤٢) بندا منهم ٣٠ عبارة في الاتجاه الموجب ، ١٢ عبارة في الاتجاه السالب موزعة على طول المقياس

٢- صدق المقياس : قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس كالتالي :

(أ) **الصدق الظاهري** : تم عرض المقياس على ثلاثة من اعضاء هيئة التدريس وتم تقديم وصف مفهوم المسؤولية الاجتماعية وطلب من المحكمين الحكم على مدى ارتباط العبارات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في ضوء الوصف المقدم لهم وتم الابقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق ٨٥% فأكثر وتم تعديل العبارات التي اجمع على تعديلها .

(ب) **صدق المحك** : قام مصمم المقياس بتطبيق المقياس الحالي مع مقياس المسؤولية الاجتماعية من اعداد جف وزملائه ترجمة وتقنين صلاح ابونايه بعد حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لعينة التقنين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس الاول من اعداد صاحب المقياس والمقياس الثاني فكانت قيم معاملات الارتباط هي (٠.٦٨ ، ٠.٧٤) لطلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الرابعة على التوالي .

٣- **ثبات المقياس** : تم حساب الثبات من خلال الطريقتين التاليتين :

(أ) **إعادة التطبيق** : حيث تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (١٠٠) ثم اعيد التطبيق مرة اخرى على نفس العينة بعد مضي ثلاثة اسابيع ثم حساب معامل ارتباط بين درجات الطلاب على المقياس في مرتي التطبيق حيث كانت قيمة $r = ٠.٧٣$

(ب) **التجزئة النصفية** : تم تقسيم المقياس على مستويين: النصف الاول من العبارة (١-٢١) والنصف الثاني من العبارة (٢٢-٤٢) وبذلك اصبح لكل طالب درجتان وتم حساب معامل الارتباط بين درجتي كل طالب على هذين القسمين فكانت قيمة $r = ٠.٦٨$ وبعد التصحيح بمعادلة (سبير مان - براون) كانت قيمة $r = ٠.٨١$

(ج) **الفا كرونباخ**: قام معد المقياس بحساب معامل الفا كرونباخ للمقياس وبلغت قيمة معامل الفا $= ٠.٧٧$ وهو معامل ذو دلالة أي أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات التي يمكن الوثوق به.

٤- **طريقة تصحيح المقياس** : يتم الاجابة على المقياس وفق متدرج رباعي دائما ، في كثير من الاحيان ، احيانا ، ابدا ويتم اعطاء الاستجابات الدرجات (١،٢،٣،٤) وبالتالي العبارات السلبية يتم عكس التقديرات (١،٢،٣،٤) والتي تتمثل في الارقام التالية :

(١،١٦،١٨،٢٥،٢٦،٢٧،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧) ، وبذلك تكون الدرجة القصوى هي $٤٢ \times ٤ = ١٦٨$ وهي تعبر عن اقصى درجات الوعي والادراك للمسؤولية الاجتماعية ، وادنى درجات هي $٤٢ = ١ \times ٤٢$ وهي تدل على ادنى درجة من الوعي والادراك للمسؤولية الاجتماعية .

وقد قامت الباحثة بإعادة اجراء عمليات صدق وثبات المقياس للتحقق من مناسبته للبحث الحالي كما يلي :

صدق المقياس :

أ - صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينه من طلاب الجامعة من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (٣١) مفردة ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (١): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.383	*	٢٩	0.433	*	١٥	0.626	**
٢	0.456	**	٣٠	0.415	*	١٦	0.596	**
٣	0.547	**	٣١	0.400	*	١٧	0.660	**
٤	0.403	*	٣٢	0.501	**	١٨	0.432	*
٥	0.575	**	٣٣	0.581	**	١٩	0.611	**
٦	0.380	*	٣٤	0.538	**	٢٠	0.382	*
٧	0.393	*	٣٥	0.367	*	٢١	0.504	**
٨	0.388	*	36	0.402	*	٢٢	0.405	*
٩	0.401	*	٣٧	0.493	**	٢٣	0.605	**
١٠	0.479	**	٣٨	0.477	**	٢٤	0.670	**
١١	0.508	**	39	0.455	*	٢٥	0.469	**
١٢	0.460	*	40	0.506	**	٢٦	0.720	**
١٣	0.467	**	41	0.398	*	٢٧	0.622	**
١٤	0.396	*	42	0.579	**	٢٨	0.716	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)،(٠.٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه .

ب - ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) ، سبيرمان براون، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣١) مفردة وذلك بنظام التجزئة النصفية ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) لمقياس المسؤولية الاجتماعية (ن=٣١)

م	المتغيرات	معامل (ألفا .كرونباخ)
١	ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٠.٩١٤**

يوضح الجدول رقم (٢) وجود درجة مناسبة من الثبات حيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون **Spearman - Brown** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣١) من طلاب الجامعة ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (ن=٣١)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٠.٩٥٢**

يوضح الجدول رقم (٣) وجود درجة عالية من الثبات على المقياس بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

(ب) مقياس قلق المستقبل المهني اعداد سهيلة احمادي (٢٠١٥) :

١- وصف المقياس : يتكون المقياس من (٣٨) عبارة موزعة على اربعة ابعاد كالتالي : التفكير في المستقبل ، التفكير في الدراسة وافاق التخصص ، امكانية الحصول على مهنة واهميتها ، تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي .

٢- صدق المقياس : قامت معدة المقياس بالتحقق من صدق المقياس كالتالي

(أ) صدق المحكمين : وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة للحكم على مدى ارتباط العبارات بأبعاد قلق المستقبل المهني في ضوء الوصف المقدم لهم وتم الابقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق ٨٥% فأكثر وتم تعديل العبارات التي اجمع على تعديلها .

(ب) الصدق التمييزي : وذلك من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية الثلاثين (٣٠) على مقياس قلق المستقبل المهني ترتيبا تنازليا ثم اختيار من الفئة العليا (٢٧%) والفئة الدنيا (٢٧%) ثم اجراء درجات المجموعتين باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق فأصبحت قيمة ت المحسوبة تساوي (١٦.٧٢) وهي اكبر من ت الجدولية المقدرة (٢.٨٧) عند درجة الحرية (١٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير الى ان المقياس قادر على التمييز بين المجموعة الدنيا والعليا .

(ج) الصدق الذاتي : وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار واصبح صدق المقياس ٠.٩١ مما يدل على صدق المقياس

(٣) ثبات المقياس : قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس كالتالي :

(أ) ثبات التجزئة النصفية : حيث تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل ارتباط بيرسون حيث تم تجزئة فقرات المقياس الى جزأين ثم حساب معامل ارتباط (ر) بين درجات الجزأين واصبح معامل الثبات (٠.٨٣) وبعد تصحيح معامل الارتباط بين الاداء على النصفين المتساويين للمقياس عن طريق معادلة سبيرر مان ارتفع معامل الثبات ليصل الى (٠.٩٠) وهو معامل مقبول مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

(٤) تصحيح المقياس :

الرقم	البعد	ارقام العبارات	عدد العبارات
١	التفكير في المستقبل	٢٩،٢٥،٢١،١٧،١٣،٩،٥،١	٨
٢	التفكير في الدراسة وافاق التخصص	٣٣،٣٠،٢٦،٢٢،١٨،١٤،١٠،٦،٢	٩
٣	امكانية الحصول على مهنة واهميتها	٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣ ٤،٣١،٢٧،٢٣،١٩،١٥،١١،٧،٣	١٣
٤	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	٣٢،٢٨،٢٤،٢٠،١٦،١٢،٨،٤	٨

يتم الاجابة على المقياس وفق مدرج ثلاثي (موافق=٣ ، محايد =٢ ، غير موافق = ١)
الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٨) درجة كحد أدنى (١١٤) كحد أعلى .
قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس كالتالي :

(أ) صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينه من طلاب الجامعة من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (٣١) مفردة ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس.
جدول رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس قلق المستقبل المهني

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	التفكير في المستقبل	0.831	**
2	التفكير في الدراسة وافاق التخصص	0.670	**
3	امكانية الحصول على مهنة واهميتها	0.688	**
4	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	0.908	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٤) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه .

(ب) ثبات مقياس قلق المستقبل المهني :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) ، سبيرمان براون، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣١) مفردة وذلك بنظام التجزئة النصفية ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمقياس قلق المستقبل المهني (ن=٣١)

م	المتغيرات	معامل (ألفا . كرونباخ)	معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية
١	التفكير في المستقبل	**0.908	**٠.٩٥٢
2	التفكير في الدراسة ووافق التخصص	**0.908	**٠.٩٥٢
3	امكانية الحصول على مهنة واهميتها	**0.872	**٠.٩٣٢
4	تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	**0.858	**٠.٩٢٣

يوضح الجدول رقم (٥) وجود درجة مناسبة من الثبات اد المقياس بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون **Brown - Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣١) من طلاب الجامعة ، يوضح الجدول رقم (٥) وجود درجة عالية من الثبات

مجالات الدراسة :

أولاً : المجال المكاني :

تم اجراء البحث الحالي بجامعة حلوان (كلية الخدمة الاجتماعية، وكلية الآداب) مبررات اختيار المجال المكاني :

١- توافر العينة

٢- موافقة ادارة المؤسساتين على اجراء الجانب العملي .

ثانياً : المجال البشري :

أ-إطار المعاينة : بلغ عدد الطلاب المقيدون في الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية كأحد التخصصات العملية (٢٣٧٨) طالب وطالبة ، وبلغ عدد الطلاب المقيدون في الفرقة الرابعة بكلية الآداب كأحد التخصصات النظرية (٢٠٧١) طالب وطالبة وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .
ب-حجم العينة : بعد تطبيق قانون الحجم الامثل للعينة وكذلك شروط العينة بلغ حجم العينة بكلية الخدمة الاجتماعية (١٥٠) طالب وطالبة ، وبلغ حجم العينة بكلية الآداب (١٢٠) طالب وطالبة وبالتالي اصبح حجم العينة ككل (٢٧٠) طالب وطالبة من التخصصين .

ج- نوع العينة :

تم سحب عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي من التخصصين العملي والنظري ،حيث بلغ حجم العينة (٢٧٠) طالب وطالبة وفقا لقانون الحجم الامثل للعينة (ستيفن ثامبثون)

د- شروط العينة :

- ١- أن يكون مقيد بالفرقة الرابعة ولم يسبق له الرسوب بالكلية .
- ٢- الا يكون عاملا بالقطاعين أو اعمال حرة .
- ٣- أن يكون غير متزوج.
- ٤- أن يقيم مع أسرته الطبيعية .

ثالثا المجال الزمني : استغرقت الدراسة سبعة اشهر بشقيها النظري والتطبيقي في الفترة من بداية شهر فبراير ٢٠٢١ حتى نهاية شهر اغسطس ٢٠٢١ .

سادسا : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

الفرض الاول : توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة لدى الشباب الجامعي وهي (التفكير السلبي في المستقبل - التفكير في الدراسة وافاق التخصص - امكانية الحصول على مهنة - تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي).

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ن=٢٧٠

أبعاد قلق المستقبل المهني	المسؤولية الاجتماعية	مستوي الدلالة
التفكير في المستقبل	٠.٨٣٠- **	دالة عند ٠.٠١
التفكير في الدراسة وافاق التخصص	٠.٨٦٢- **	دالة عند ٠.٠١
امكانية الحصول على مهنة واهميتها	٠.٩٠٥- **	دالة عند ٠.٠١
تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	٠.٩٠٢- **	دالة عند ٠.٠١
المقياس ككل	٠.٩٠٤- **	دالة عند ٠.٠١

عند مستوى ٠.٠١ **

عند مستوى ٠.٠٥ *

يتبين من نتائج الجدول رقم (٦) بأنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة لدى الشباب الجامعي وهي

(التفكير السلبي في المستقبل - التفكير في الدراسة وفاق التخصص - امكانية الحصول على مهنة - تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي). وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٠١ ، وبالتالي يتم قبول الفرض الأول للدراسة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة في أن العوامل المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي قد تدفعهم للقلق والخوف من عدم النجاح في المستقبل مما يضع على عاتقهم كم هائل من الضغوط والقلق المهني المستقبلي ، وأن المتطلبات المتجددة لمواصفات الخريج الجامعي المؤهل لفرص العمل الخاصة والعامة قد تسبب إرهاقاً ذهنياً وقلق مستمر من أجل تحقيق هذه المتطلبات للالتحاق بوظائف تحقق طموحهم ، وخاصة أن طموح الشباب الجامعي بأن تكون وظائفهم المستقبلية محققة لذاتهم وتكفل لهم حياة كريمة مادياً ومعنوياً ومطابقة هذا الطموح بالواقع يسبب لهم قدراً كبيراً من القلق المستقبلي مهنياً.

وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من (مافتي وهولمان (٢٠٢١) Maftie, Holman ، سيث و ديبيرا (٢٠٢٠) Debra ,Seth) أن هناك وجود ارتباط قوي بقلق المستقبل المهني بالتفكير السلبي وابعاد واتخاذ القرارات المهنية حيث تساهم الافكار السلبية في انخفاض مستويات القرار والرضا عن اختيار المهنة وتؤثر سلباً على المسئولية الاجتماعية وأن طلاب الجامعة كانوا على مستوى عالي من قلق المستقبل المهني نتيجة خوفهم من الازمات و ضغوط الحياة.

وفي اطار نظرية الدور فالأدوار الفعلية والمتوقعة من المجتمع نحو خريجي الجامعة قد تكون غامضة من وجهة نظر الطلاب لتصوره بأن حقوقه لن يستطيع الحصول عليها بالشكل الذي يتوقعه وانه قد يضطر للعمل بعيداً عن تخصصه أو في اعمال متدنية تساعده على كسب لقمة العيش كما أن ادواره نحو نفسه أو اسرته غير واضحة في ظل ضعف توافر فرص العمل المناسبة وبالتالي توجد فجوة بين حقوقه وواجباته ويترتب على ذلك ضعف ادائه لمسئوليته الاجتماعية .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي .
جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث علي مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة ن=٢٧٠

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	مستوي الدلالة
الذكور	٩١	١٣٢.٨٨	٩.٧٩	.٠٠٠٢	دالة عند .٠٠٥
الإناث	١٧٩	١٣٣.٥٩	١٤.٣٣		

عند مستوى ٠.٠٠٥ * عند مستوى ٠.٠٠١ **

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب١٣٢.٨٨ بانحراف معياري قدر ب٩.٧٩ ، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للإناث قدر ب ١٣٣.٥٩ بانحراف معياري قدر ب١٤.٣٣، فنلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي للذكور والإناث متقاربة ، وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني للدراسة القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ لصالح الاناث، وذلك يؤكد أهمية تحديد المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي ، فكلما ارتفع مستوى تحديد المسؤولية الاجتماعية كلما اقترب من المسار الأكثر صحة نحو خفض قلق المستقبل المهني لديهم.

ويتفق ذلك مع دراسة جالاردو ، فولجادو،(2020) Gallardo, folgado أن هناك ارتباط ايجابي في المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة من ناحية الجنس ، كما كشفت دراسة مشرف (٢٠٠٩) ودراسة الحريري (٢٠١٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية لدى طلاب الجامعة لصالح الاناث.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من (الزبون (٢٠١٢) ،(قادري ٢٠١٦) ،(المعاني ٢٠١٧) حيث توصلوا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين للمسؤولية الاجتماعية

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .
جدول رقم (٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث علي مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .
ن=٢٧٠

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	مستوي الدلالة
الذكور	٩١	٨٦.٨٨	١١.٥٩	٠.٦٦١	غير دالة
الإناث	١٧٩	٨٦.٢٠	١١.٨٨		

عند مستوى ٠.٠١ **

عند مستوى ٠.٠٥ *

يتبين من نتائج الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي للذكور على مقياس قلق المستقبل المهني بلغ (٨٦.٨٨) بانحراف معياري (١١.٥٩) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٦.٢٠) وبانحراف معياري (١١.٨٨) ، وبلغت الفروق (٠.٦٦١) وهي غير دالة احصائياً وبذلك يمكن قبول صحة الفرض الثاني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي ، ويرجع ذلك إلى ان جميع الخريجين ذكور واناث يرغبون في العمل بعد التخرج وممارسة حياتهم معتمدين على قدراتهم في ظل ظروف المجتمع وكلاهما يعاني من قلق المستقبل المهني .

ويتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (دباغ ، الخير ،٢٠٢٠ ، الغافري ،٢٠٢٠ ، درويش وسرحن واخرون ٢٠٢١) الذين أكدوا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى ابعاد قلق المستقبل المهني .

بينما تعارضت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات التالية (دراسة زقاوة٢٠١٣ ، حماد ٢٠١٦ ، الجريري، الشافعي ٢٠٢٠) مؤكداً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في مستوى ابعاد قلق المستقبل المهني .

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي .

جدول رقم (٩) يوضح الفروق بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي ن=٢٧٠

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	مستوي الدلالة
التخصص النظري	١٢٠	١٣٣.٧٩	١١.٣٧	.٠١١٠	غير دالة
التخصص العملي	١٥٠	١٣٣	١٤.١٣		

عند مستوي ٠.٠١ **

عند مستوي ٠.٠٥ *

يتبين من نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي للتخصص النظري قدر ب ١٣٣.٧٩ بانحراف معياري ١١.٣٧، فهي قيمة تقارب قيمة المتوسط الحسابي للتخصص العلمي الذي قدر ب ١٣٣ كما قدرت قيمة الانحراف المعياري ب ١٤.١٣، وهي غير دالة إحصائياً لأن الدلالة إحصائياً أكبر من مستوى الدلالة، وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي. وبالتالي يتم قبول الفرض الرابع للدراسة ونرفض الفرض البديل الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص الادبي والعلمي على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من (الشايب ٢٠٠٣، عبيد ٢٠١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص. كما تشير دراسة جالاردو، فولجادو، Gallardo, folgado(2020) إلى وجود ارتباط سلبي في المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة بينهم من حيث التخصص.

وتعارضت هذه النتيجة مع بعض مؤشرات نتائج دراسة كلاً من (كنيمر Kemnemar ٢٠٠٢، مشرف ٢٠٠٩، الزبون ٢٠١٢، المعاني ٢٠١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير الكلية والتخصص.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي.

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي ن=٢٧٠

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	مستوي الدلالة
التخصص النظري	١٢٠	٨٦.٤٩	١٢.٢٥	٠.١٤٤	غير دالة
التخصص العملي	١٥٠	٨٦.٣٧	١١.٤١		

* عند مستوى ٠.٠١

* عند مستوى ٠.٠٥

يتبن من نتائج الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي للتخصص النظري قدر بـ ٨٦.٤٩ بانحراف معياري ١٢.٢٥ ، فهي قيمة تقارب قيمة المتوسط الحسابي للتخصص العلمي الذي قدر بـ ٨٦.٣٧ كما قدرت قيمة الانحراف المعياري بـ (١١.٤١) ، وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي. وبالتالي يتم قبول الفرض الخامس للدراسة ونرفض الفرض البديل الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص النظري والعملي على مقياس قلق المستقبل المهني.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (بكار ٢٠١٦ ، ، الغافري ٢٠٢٠ ، أحمدى وسالمي ٢٠١٥ ، درويش وسرحان وآخرون ٢٠٢١) حيث اوضحوا أن عينة دراستهم لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي.

كما تتعارض هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها كلا (حماد ٢٠١٦ ، سالم ٢٠٠٦ ، مخيمر ، الوزنياتي ٢٠١٨) الذين أشاروا إلى وجود فروق دالة احصائية على متغير التخصص.

مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والتخفيف من حدة قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .

(١) فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للطلاب الجامعي :

- دور المنفذ: من خلال التطوير والتحديث المستمر للخطط والبرامج الارشادية لطلاب الجامعة (ندوات _ معسكرات _ رحلات _ دورات تدريبية _ ورش عمل _ مؤتمرات) لتعزيز وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم ، وبما يؤهلهم للارتقاء بالجوانب النفسية والاجتماعية في

- شخصياتهم ، وتعزيز القيم والاخلاق لديهم ، ويساعدهم على تحقيق النجاح الاكاديمي ومواجهة تحديات الحياة .
- دور المعالج : العمل على تعديل الأفكار والاتجاهات السلبية التي تسبب قلق المستقبل المهني او عدم الاهتمام بتحمل الخريجين للمسئولية المجتمعية تجاه مجتمعهم.
 - دور الممكن : من خلال التركيز على تنمية مشاركة الخريجين في تحملهم للمسئولية الاجتماعية مع الآخرين من خلال الأنشطة المتعددة لرعاية الشباب بالجامعات أو من جانب القطاعات المعنية بالشباب من خلال توفير الدعم والإمكانيات المناسبة لتحمل الشباب تلك المسئولية.
 - دور المخطط : وضع خطة استراتيجية لتنمية المسئولية الاجتماعية تنفذ سنوياً خلال العام الدراسي
 - دور المعلم : مساعدة الطلاب على تعلم عملية صنع القرار وكيفية إدارة انفسهم حتى يصبحوا اشخاص مسئولون .
 - دور المشجع : تشجيع الطلاب على المشاركة في المبادرات الخدمية والحفاظ على الموارد المختلفة وكذلك المشاركة في الانتخابات والاتحادات الطلابية التي تنظمها الجامعة .
- (٢) فيما يتعلق بقلق المستقبل المهني للطلاب الجامعي :
- دور مقدم البرامج : تقديم العديد من البرامج الإرشادية للتخفيف من حدة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي.
 - دور المخطط : اعداد برامج اعلامية واقعية تفاعلية متنوعة موجهة للطلاب الجامعي لخفض حدة قلق المستقبل المهني لديهم تتضمن رجال الاعمال واصحاب الشركات .
 - دور المعالج : فهم الاسباب الكامنة وراء قلق المستقبل المهني ، ووضع الحلول الايجابية من أجل التغلب على هذا النوع من القلق عند الشباب الجامعي.
 - دور المعلم : تعليم الطلاب مهارات التخطيط للمستقبل بشكل واقعي حتى لا يشعر الطالب ويعمموا خبرة الفشل ، والاهتمام بحاجات الطلاب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل باعتبار أن الانسان هو صانع المستقبل.
 - دور المشجع : تشجيع الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل.

المراجع المستخدمة :

احمد، رامي عابدين(٢٠١٥). العلاقة بين ممارسه نموذج التركيز على المهام وتميمه المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، رساله ماجستير ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم.

احمد ، عثمان سيد (١٩٩٣). المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسيه اجتماعيه مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته ، القاهرة ، ط ٣، مكتبه الانجلو.

احمدي ، سهيلة و سالمى ، مسعودة (٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينه من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية المقبلين على التخرج جامعه الشهيد حمه لخضر الوادي ،رساله ماجستير غير منشوره ، الجزائر .

المعاني ، فواز ايوب المومني محمد خالد (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية ، مجله اتحاد الجامعات العربية والتربية وعلم النفس ،المجلد الخامس عشر ،العدد الثاني ،الأردن.

المقبالي ، علي بن حميد بن سيف (٢٠٢١) .العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومستوي الطموح لدي طلبة التعليم العام ، مجلة الفنون والأدب وعلم الانسانيات وعلم الاجتماع ، العدد ٦٣ ، جامعة نزوي ، عمان .doi10.33193/jalhss.63.2021.390. ص ٢٥٠

المومني،محمد احمد، نعيم، مازن محمود(٢٠١٣). قلق المستقبل لدي طلبة كليات المجتمع في منطقته الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،٩(٢٠)ص ١٧٣. الجريري ،سعد جويد و الشافعي ،صادق عبيس (٢٠٢٠). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعه كربلاء ، كلية التربية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢١) ص ٤٨.

الحريري ، احمد بن سعيد (٢٠١٦).ثقافة احترام النظام وعلاقتها بكل من المسؤولية الاجتماعية والقيم والاخلاق لدي عينه من طلاب وطالبات جامعه الطائف ،مجله التربية، جامعه الازهر ع ١٧١ع ج ٢.

الزبون ، احمد محمد عقله(٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها منظومه القيم الممارسة لدي طلبة جامعه البلقاء التطبيقية ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد ٥ ،العدد ٣ الاردن، ص ٣٤٢.

- السفاسفة، ابراهيم، المحاميد، عقلة (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجله العلوم التربوية والابحاث النفسية ، المجلد ٨ (٣) ، الاردن .
- السكرى ، أحمد شفيق (٢٠٠٠) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة .
- السنهوري، عبدالمنعم يوسف (٢٠٠٩). خدمة الفرد الإكلينيكية " نظريات واتجاهات معاصرة"، المكتب الجامعي، الاسكندرية .
- الشافعي، ابراهيم (٢٠١٩) . اختبار المسؤولية الاجتماعية للمراهقين والراشدين ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة طنطا.
- الشايب ، محمد عبد السلام (٢٠٠٣) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت لطلاب الجامعة ، رساله ماجستير ، جامعه دمشق ، سوريا.
- الصدقي ، سلوي عثمان ، عبدالسلام، هناء عارف (٢٠١٢) . خدمة الفرد (مدخل-نظريات) ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
- الغافري ، نصرء مسلم محمد (٢٠٢٠) . تأكيد الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة كليه المهنية بعبري ، سلطنه عمان ، دراسة نفسيه اجتماعيه ، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد العشرون
- الغالي ، طاهر محسن (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل داخل المجتمع ، دار وائل للنشر ، الاردن، ص ٥٣.
- بكار ، سارة (٢٠١٦) . قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعه تلمسان ، رساله ماجستير منشوره في علم النفس ، مجله العلوم الاجتماعية والتعليمية العدد ٣ (٢) ، الجزائر.
- جبل ، عبدالناصر عوض أحمد (٢٠١٨) . نظريات ونماذج مختارة في خدمة الفرد ، النهضة المصرية، القاهرة .
- دباغ ، يمينة ، الخير، الزهراء (٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية لعينه من طلبة ليسانس بجامعة العقيد احمد دراية ، رساله ماجستير غير منشوره.
- رشوان ، حسين عبد الحميد (٢٠١٢). الاسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الاسرة ، مؤسسه شباب الجامعة ، الاسكندرية ، ص ٣٤ .

- زقاوة ، احمد عابد (٢٠١٣) .قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،مج ٧ ، ع ٢ ، جامعه السلطان قابوس ،عمان .
- زهران ، حامد (٢٠٠١) .التوجيه والارشاد النفسي ،عالم الكتب ،القاهرة ،ص ٣٥ .
- زيدان ،علي حسين (٢٠٠٤) . خدمة الفرد نماذج ونظريات معاصرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- زيدان ،علي حسين (٢٠٠٦) . نظريات وتطبيقات معاصرة في خدمة الفرد ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- سالم ، محمود مندوه محمد (٢٠٠٦) . قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، العدد ١٦ .
- شقورة ، يحيى عمرو شعبان (٢٠١٢) . المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياه لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربية جامعه الازهر ، غزة ، فلسطين .
- شند ، سميره محمد ، الانور ، محمد ابراهيم (٢٠٠٦) . قلق المستقبل وعلاقته بالضغط النفسية لدي شرائح مهنيه مختلفة ، مجله كليه التربية ، جامعه طنطا ، المجلد ٢ ، العدد ٣٥ .
- صلاح العثمانة ، احمد الصمادي (٢٠٠٩) . الفروق في المسئولية الاجتماعية لطلبه الجامعات الأردنية ، مجله جامعه الشارقة للعلوم الإنسانية، ص ٢٧٣ .
- عباس ، منال محمد (٢٠١٩) . المسئولية الاجتماعية بين الشراكة وأفاق التنمية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ص ١١١ .
- عبيد ، عهود بنت ناصر (٢٠١٥) . دور الاسرة في تنميه المسئولية الاجتماعية لدي ابنائها دراسة مطبقة على طلاب وطالبات كليه الآداب، جامعه الملك سعود .
- عثمان ، سيد (٢٠١٠) . التحليل الاخلاقي المسئولية الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبه الانجلو ، ص ١٧٣
- عيوش زياب، والزعنون فيصل (٢٠٠٨) . الرعاية الاجتماعية ، عمان ، الاردن ، ص ١٠٩
- فهومي، محمد سيد (٢٠١١) . ادارة الازمه مع الشباب، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٤٠ .
- قادري ، حليمه (٢٠١٦) . اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية دراسة مقارنة على شباب مدينه وهران ، مجله دراسات نفسيه و تربويه ، جامعه قاصدي ، الجزائر .

مخيمر ، هشام محمد ابراهيم ، الوزنياني محمد معيض (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعليه الذات الأكاديمية و دافع الانجاز الاكاديمي لدي طلاب جامعه ام القرى ، مجله القراءة والمعرفة ، ع ٢٠١ ، جامعه عين شمس، القاهرة.

مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزه، رساله ماجستير، كليه التربيه قسم علم النفس.

مؤيد، هبه محمد (٢٠١٠).قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجله البحوث

التربوية والابحاث النفسية ،مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية ، العدد ٢٦ و ٢٧ .

Alba A.H.Bokhan. (2017). universities social responsibility (USR) and sustainable development : A conceptual framework , Jaddah , sudiarabia , volume 4 issue 12 , p10.

Al-Khoury ,P. Bolkart, K. Marie, f . Mansour ,A. (2015). students social responsibility initiatives and impact university performance : an Empirical study from Lebanon , vol.7,no.2,issn:1944-5903, p p 75-87.

Elasouly, A.(2018) social responsibility for youth in Palestinian universities , Gaza , Palestine , issn: 2000-002x,vol2,Issue (5) , p (1).

Beck with ,J , Huang .F. (2005). should we make a huss A case her social responsibility in science , nature biotechnology , 23(12) .

Cooper,M.G., Lasser,j.G.(2008).clinical social work practice on integrated approach , 3rd EdN.Y.pearson Education.

Darwish, M . Banat, s. sarhan, w. (٢٠٢١). future career anxiety and it's relationship with marital distress among the Al-Hussein Bin talal university students, international journal of psychiatry and behavioral science,vol(١٥):e١٠١٣٩٨,Doi:١٠.٥٨١٢/ijpbs..١٠١٣٩٨.

Dey , A, E. (2008). should colleges focus more on personal and social responsibility , Association of American colleges and universities , p 9.

Elasouly, A. (2018). social responsibility for youth in Palestinian universities , Gaza , Palestine , issn : 2000-002x,vol 2,Issue(5) ,p(1).

Gallardo, D . folgado, J. (2020). social responsibility attitudes and behaviors an fluce on university students` satisfaction .Doi:10.3390/socsci go 20008.

Hammad, M. (2016). future anxiety and it, relation to students attitude to word academic specialization, vol(٧), No.١٥,٢٠١٦,p٥٤

kanayo , D. Gohn, T .(2018). Anxiety and self efficacy as sequential mediators in us college students career preparation. *Education and training* ٦٠(٢), ١٩٧-١٨٥, Doi: ١٠.١١٠٨/ET-.٠٠٩٦-٢٠١٧-٠٧

Kathleen , W .(2009). A model for partnering with Not-for-profits to develop socially responsibility businesses in Global environment , *journal of Business Ethics* , 85:111-120, Doi 10.1007/s10551-008-9951p5.

Kemnemar ,K .(2002) . factor predicting social responsibility in college students , Doctor of psychology , George for university , p 137.

Lina, M. Gomez , J. vadi-fantauzzi, C. (2014). university social responsibility : A Social transformation of learning , teaching , research.

maftei , A. Holman , A. (2021) . Are you scared of what comes next , students future career anxiety during the covid- ١٩ pandemic , p ٧.

Malcolm Payne (2005): modern social work theory , palgrave macmillan.

pisarika , c.t., powll, p.c, thmison. (2017) . a phenomenological study of career anxiety among college student. *the career development quarterly* , ٢٥٢-٦٥, ٣٣٩. Doi: ١٠.١٠٠٢/cdq. ١٢١١٢

Seth c.w. Hayden, Debra s. Osborn. (٢٠٢٠) , impact of worry on career thoughts, career decision state , and cognitive information processing skills, *journal of employment counseling*, vol ٥٧, issue ٤, doi: ١٠.١٠٠٢/joec. ١٢١٥٢, p ١٦٣.

Shing, Y-J. lee, J. (2019). self - focused attention and career anxiety: the mediating Role of career adaptability , Wiley on line library, <https://doi.org/١٠.١٠٠٢/cdq.١٢١٧٥>, vol ٦٧ issue ٢, p ١١٠

Sihemli, B. (2013) . the social responsibility of teaching , *SSRN Electronic journal* , Doi : 10.2139/ssrn.2180026, jozan university , p47, india , vol4(1).

Vasilescu ,R, Barna ,C, etal .(2010). developing university social responsibility : A model for the challenges of the new civil society , *procedia social and behavioral science* , elsevier , p 1.

Vourlekis, B.s. (2008) . cognitive theory for social work practice . in R.R. Green (Ed.), *Human behavior theory and social work practice* (3rd ed ., p139). Piscataway, NJ: transaction.

Walsh, J. (2006). *Theories for direct social work practice*, N.Y Brooks/cole.

Yarbro, J. Ventura, M. (2019). *skills for today , what we know about teaching and assessing social responsibility* , London , p5.

